

اعداد: الطالب: سظام شديد القثامي
الرقم الجامعي: 242000811
أستاذ المادة: د. عادل عصام

الموضوع: دراسة نقدية



الموضوع: دراسة نقدية

Task No. 10

الطالب: سطاتم شديد القشامي



قام الباحث باختيار بحث بعنوان " أثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي بالبنوك " وهو بحث مقبول للنشر في مجلة الدراسات المالية والتجاري، المجلد (3)، العدد (31)، 2021، مصر ، من إعداد: آية عادل محمود عوض. يتكون البحث من 24 صفحة، ومنشور في الصفحات (370-394).

Chapter

01

وبناءً على ذلك، يتناول الباحث في هذا العمل دراسة نقدية بحثية لمكونات هذا البحث، والمتمثلة في النقاط التالية:

المراجع (ص 23)

سأتناول نقد المراجع من خلال تقسيمه إلى محاور رئيسية، بحيث يغطي الجوانب العلمية والمنهجية والعملية، مع إبراز نقاط القوة والضعف، ثم تقديم رؤية شاملة لكيفية تحسين استخدام المراجع في البحث.

تنوع المراجع وأهميته

من أبرز نقاط القوة في قائمة المراجع أنها متنوعة بين مصادر عربية وأجنبية، وتشمل دوريات علمية محكمة، رسائل جامعية، تقارير دولية، ومصادر إلكترونية. هذا التنوع يعكس محاولة الباحثة تغطية الموضوع من زوايا متعددة، ويمنح الدراسة بعداً مقارناً دولياً. وجود مراجع حديثة نسبياً (2017-2019) يعزز من حداثة الدراسة ويربطها بالواقع المعاصر للشمول المالي. كما أن إدراج دراسات تطبيقية من دول مختلفة (نيجيريا، كينيا، باكستان، تونس، بنجلاديش) يثري الإطار النظري ويمنح الدراسة قاعدة معرفية واسعة. لكن رغم هذا التنوع، هناك مشكلة في التوازن؛ إذ إن المراجع الأجنبية أكثر عدداً وجودة من المراجع العربية، مما قد يضعف من ارتباط الدراسة بالسياق المحلي المصري. كان من الأفضل تعزيز القائمة بمزيد من الدراسات العربية المحكمة التي تناولت الشمول المالي في المنطقة العربية، لتكون النتائج أكثر ارتباطاً بالواقع المحلي.

جودة المصادر

من حيث الجودة، نجد أن بعض المراجع جاءت من دوريات علمية محكمة مثل (المجلة الدولية للتمويل الإسلامي والشرق الأوسط و مجلة المحاسبة المعاصرة) *Journal of Contemporary Accounting & International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management Economics*، وهي مصادر قوية وموثوقة. كذلك، الاعتماد على رسائل جامعية (ماجستير ودكتوراه) يضيف قيمة، لأنها غالبًا ما تكون دراس مجلة المحاسبة المعاصرة ات تطبيقية متعمقة. لكن هناك ضعف واضح في الاعتماد على مصادر صحفية أو مواقع إلكترونية عامة (مثل بوابة الأهرام، الوفد)، وهي لا تُعد مراجع أكاديمية قوية، بل أقرب إلى مواد إعلامية. إدراج مثل هذه المصادر يقلل من القيمة العلمية للبحث، وكان من الأفضل استبدالها بتقارير رسمية صادرة عن مؤسسات مالية أو منظمات دولية مثل البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي.

حدثة المراجع

من نقاط القوة أن بعض المراجع حديثة (2017-2019)، وهو أمر مهم في موضوع سريع التطور مثل الشمول المالي. لكن هناك أيضًا مراجع قديمة نسبيًا (2008، 2011)، وهو ما قد يقلل من حداثة الإطار النظري خاصة في ظل التغيرات الكبيرة التي شهدتها القطاع المالي خلال العقد الأخير، مثل انتشار التكنولوجيا المالية (FinTech) والتحول الرقمي. كان من الأفضل أن تركز الباحثة على مراجع أحدث (2020-2023) لتغطية التطورات الأخيرة في الخدمات المالية الرقمية، خاصة في مصر والمنطقة العربية، حيث شهدت هذه الفترة توسعًا كبيرًا في تطبيقات الشمول المالي عبر الهواتف المحمولة والخدمات الإلكترونية.

التوثيق والأسلوب الأكاديمي

من حيث التوثيق، هناك تفاوت واضح في طريقة كتابة المراجع؛ إذ لم يتم الالتزام بشكل كامل بمعايير التوثيق الأكاديمي (APA) أو (MLA) بعض المراجع مكتوبة بطريقة غير موحدة، حيث تختلف طريقة عرض أسماء المؤلفين، السنوات، وأماكن النشر. هذا يضعف من الشكل الأكاديمي للبحث ويعطي انطباعاً بعدم الدقة. كما أن بعض المراجع لم تذكر تفاصيلها كاملة (مثل أرقام الصفحات أو مكان النشر)، مما قد يصعب على القارئ الرجوع إليها. الالتزام بمعايير التوثيق الموحدة أمر أساسي في الأبحاث العلمية، وكان من الأفضل أن تراجع الباحثة قائمة المراجع وتعيد صياغتها وفق أسلوب موحد ومعتمد.

الفجوة البحثية والارتباط بالموضوع

رغم كثرة المراجع، إلا أن استخدامها جاء أقرب إلى تجميع عام بدلاً من بناء نقدي للإطار النظري. لم يتم إبراز بشكل كافٍ الفجوة البحثية التي لم تُغط بعد، أو ما الجديد الذي ستضيفه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة. هذا يجعل المراجع أقل فاعلية في دعم الدراسة. كان من الأفضل أن تُوظف الباحثة المراجع بشكل تحليلي، بحيث تُبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، وتوضح كيف أن نتائجها متباينة (إيجابية معنوية، إيجابية غير معنوية)، مما يبرر الحاجة إلى الدراسة الحالية. كذلك، كان من المهم أن تُبرز حدود هذه الدراسات (مثل حجم العينة، الفترة الزمنية، أو القيود المنهجية)، لتوضيح كيف ستسد الدراسة الحالية الثغرات القائمة وتضيف قيمة علمية جديدة.

الخلاصة العامة للنقد

نقاط القوة: تنوع المراجع، وجود مصادر حديثة، الاعتماد على دوريات محكمة، تغطية دول مختلفة.

نقاط الضعف: الاعتماد على مصادر صحفية ضعيفة، وجود مراجع قديمة، عدم الالتزام بمعايير التوثيق، غياب التحليل النقدي للفجوة البحثية.

التحسين المطلوب: التركيز على مراجع حديثة وموثوقة، الالتزام بأسلوب توثيق موحد، إبراز الفجوة البحثية بوضوح، وتوظيف المراجع بشكل تحليلي لا وصفي.



Thank You